

تطبيق اختبار عناصر اللغة العربية في طلبة قسم التعليم اللغة العربية

Isna Finurika¹, M. Fathor Rohman²

¹²Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan, Indonesia

Email: isnafinurika91@insud.ac.id¹, fathorrohman@insud.ac.id²

Abstrak: Evaluasi sebagai salah satu elemen terpenting dalam proses pembelajaran, evaluasi berfungsi untuk memberikan informasi tentang berhasil atau tidaknya pencapaian tujuan yang telah direncanakan oleh pengajar. Terutama dalam pembelajaran bahasa arab yang mempunyai keterampilan bahasa arab dan Unsur dalam bahasa arab. Tujuan penelitian ini adalah untuk menjelaskan serta memaparkan evaluasi unsur-unsur bahasa arab meliputi bunyi, kosa kata dan struktur kalimat yang diterapkan di jurusan pendidikan bahasa arab untuk mempermudah pengajar menerapkan evaluasi dalam unsur bunyi, unsur kosa kata dan unsur struktur sesuai kemampuan peserta didik. Penelitian ini menggunakan Library research atau penelitian pustaka dengan hasil penelitian tentang langkah-langkah dan bentuk-bentuk penerapan evaluasi dalam unsur bahasa arab untuk mahasiswa jurusan pendidikan bahasa arab.

Kata Kunci : *Evaluasi, Unsur Bahasa Arab, Struktur Kalimat.*

Abstract: Evaluation is one of the most important elements in the learning process. Evaluation functions to provide information about the success or failure of achieving the goals planned by the teacher. Especially in learning Arabic which has Arabic language skills and elements in Arabic. The aim of this research is to explain and present the evaluation of Arabic language elements including sounds, vocabulary and sentence structure which are applied in the Arabic language education department to make it easier for teachers to apply evaluations in sound elements, vocabulary elements and structural elements according to students' abilities. This research uses library research or library research with research results regarding the steps and forms of implementing evaluation in Arabic language elements for students majoring in Arabic language education.

Keywords: *Evaluation, Arabic Language Elements, Sentence Structure.*

المقدمة

من المعروف أن تعليم اللغة العربية يشمل تعليم عناصرها الثلاثة ومهاراتها الأربع. هذه العناصر الثلاثة هي الأصوات والمفردات والقواعد. وهذه المهارات الأربع هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

إذا درست اللغة العربية لدى الدارسين فبمعنى أنهم يدرسون هذه العناصر الثلاثة ومهاراتها الأربع لأنها لا يمكن أن تتجزأ. ولمعرفة وقياس نجاح الدارسين بعد دراستهم اللغة العربية، فيعقد هناك الاختبار اللغوي الذي يحتوي على عناصرها الثلاثة ومهاراتها الأربع. ذكر سابقاً أن عناصر تعليم اللغة العربية ثلاثة هي أصوات ومفردات وتراكيب أو قواعد، فهناك أنواع كثيرة لبند الأسئلة يمكن تطبيقها في الاختبار من هذه العناصر. وفي هذا البحث، تكتب وتشرح الباحثتان عن اختبار عناصر اللغة من الأصوات والمفردات والقواعد وأنواع بنود كل منها شرحاً واضحاً.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً مع أسلوب البحث في المكتبات (Library research). الطريقة النوعية هي إجراء البحث ينتج بيانات الوصفية في شكل كلمة المكتوبة أو المنطوقة من الناس والملاحظته. هذا البحث يتم اختيار نوع البحث المستخدم بحسب تركيز المشكلة في هذه الدراسة.^١ لأنها أكثر نتيجة البيانات بشكل كلمات. مصادر البيانات في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالتقابلية اللغوية وعلم المقاطع العربية والإندونيسية. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي التوثيق. وفقاً لـ Suharsimi Arikunto،^٢ في طريقة التوثيق، يمكن للباحثين التحقق من الأشياء المكتوبة مثل الكتب والوثائق والمجلات ومحاضر الاجتماعات والمذكرات واللوائح وما إلى ذلك. في هذا البحث، قام المؤلفون بفحص الكتب المتعلقة بالتقابلية اللغوية وعلم المقاطع العربية والإندونيسية لاستخدامها كأدوات البحث.

^١ Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), 4
^٢ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), 201

نتائج البيانات ومناقشتها

أ- اختبارات الأصوات العربية

الهدف من إجراء اختبار الأصوات هو نيل المعلومات عن مستوى استيعاب الطلاب على نطق الأصوات العربية، كفاءة نطق الأصوات العربية تشمل جوانبها المتنوعة. ويعتبر إجراء اختبار الأصوات العربية لغير الناطقين بها شيئاً مهماً، بالنظر إلى أن المدرس أو الدارس هذه اللغة يتطلب لهما نطق هذه الأصوات نطقاً صحيحاً كما نطقه الناطقون بها.^٣

وهناك أنواع لاختبار الأصوات العربية، وهي كما يلي:^٤

١. القراءة الجهرية

يتطلب للطالب نطق الجمل أو النصوص الكاملة نطقاً جهرياً واضحاً. وينبغي للمدرس أن يحدد الكلمات المعينة التي لا بد على الطالب نطقها ليستطيع التقييم من كل الجمل المنطوقة.

المثال: اقرأ الآيات القرآنية التالية قراءة جهرية واضحة.

المثال السابق يهدف إلى قياس صحة نطق حرف الحاء.

٢. تمييز الأصوات المتشابهة

يمكن الطالب أن يهتم الكلمات التي نطقها المدرس أو يستمع من التسجيلات، و يطلب المدرس الطالب أن ينطق كلمة أو كلمتين من كثرة تكرارها أو يميز الكلمتين متشابهة الأصوات.

المثال: استمع وأعد:

أ	ع	ت	ط
أليم	عليم	تاب	طاب
أتت	عتت	تلاق	طلاق
أرضها	عرضها	تامة	طامة

^{٣٣} Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Press, 2010), hal.30.

^٤ نفس المرجع، ص ٣١-٣٣.

ويمكن كذلك أن ينطق المدرس كلمة أو كلمتين ، ويميز الطالب الكلمة متشابهة

الأصوات من الاختيار من متعدد:

المثال: استمع واختر الكلمة التي تسمعها:

١ - (أ) أليم (ب) عليم

٢ - (أ) أتت (ب) عنت

٣. نطق الثنائية الصغرى

ويقصد بالثنائية الصغرى الكلمتين المختلفتين احدى حروفها المتساوية اثنتا حرفيهما في

النطق، مثل أمل وعمل وتين وطين وقلب وقلب، هذه الأمثلة من الكلمات لها حرفان

متساويان وحرف واحد مختلف، فهذا الحرف الواحد الذي يختلف يسمى بالفونيم.

يتطلب للطالب أن ينطق هذه الكلمات ذوات الفونيم في أولها أو وسطها أو آخرها.

المثال: استمع وأعد:

كدر قدر أكبر أقبر مشرك مشرق

كدحا قدحا ركاب رقاب سلك سلق

ويمكن كذلك أن ينطق المدرس كلمة أو كلمتين أو أكثر، ويميز الطالب الكلمة

متشابهة الأصوات من الاختيار من متعدد:

المثال: استمع واختر الكلمة التي تسمعها:

١ - (أ) سلك (ب) سلق

٢ - (أ) مشرك (ب) مشرق

٤. نطق الكلمات

يتطلب للطالب نطق الكلمات المعينة نطقا واضحا، ويهدف هذا إلى قياس كفاءة

الطالب في نطق الحروف المعينة التي تقع في الأول أو الوسط أو الآخر من الكلمة.

المثال: استمع جيدا ثم كرر:

● قابل - رافق

● شق - قشر

ب- اختبارات المفردات العربية

تشكل المفردات (أي الكلمات) جزءاً رئيسياً من المقدرة اللغوية للطالب. المفردات نوعان : مفردات نشيطة ومفردات خاملة. المفردات النشيطة هي مفردات نتوقع أن ترد في كلام الطالب وكتابته، ونتوقع ورودها فيما يقرأ أو فيما يسمع أيضاً. المفردات النشيطة نسأل في الاختبار عن جوانبها الإنتاجية. وأما المفردات الخاملة فنسأل عن معناها فقط. إذا كانت الكلمة نشيطة يمكن أن نطلب استخدامها في جملة. بالطبع، تصنيف الكلمات إلى نشيطة وخاملة تصنيف مؤقت يعتمد على مستوى الطالب وأهداف المنهج. فالكلمة الخاملة لطالب الصف الخامس الابتدائي قد تصبح نشيطة لطالب السنوات التالية.

وهناك جانب آخر: المفردات، مثل كثير من العناصر اللغوية، يمكن أن تقاس إنتاجياً أو تعريفاً، يمكن أن يطلب الاختبار إنتاج كلمات أو أن يطلب التعرف على الكلمات الصحيحة من بين عدة كلمات.^٥

وهناك عدة طرق لاختبار المفردات منها مالي:^٦

١. اختبار ملء الفراغ

المثال: املا الفراغ بكلمة واحدة من عندك.

- نوع الأثاث لوضع الثلج يسمى —————
- الشراب الذي يشربه الإنسان عادة ما في الليل كيلا ينعس يسمى بـ

٢. اختبار اختيار المرادف

هنا يطلب اختيار الكلمة المرادفة لكلمة أخرى من بين عدة بدائل.

المثال: ضع دائرة حول حرف الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط :

^٥ . محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص. ٤٩.

^٦ نفس المرجع. ص. ٤٩.

● إنه رجل ثري

أ. غني ب. فقير ج. كريم د. بخيل

● كان أهل البيت نائمين عندما دخل السّارق.

أ. شقة ب. الدار ج. مسكن د. متجر

٣. اختبار صورة وبدائل

هنا تظهر صورة وبجانبيها أو تحتها بدائل واحد منها فقط هو الصحيح.

المثال: ضع دائرة حول حرف الكلمة التي تناسب الصورة المحاذية.



● أ. دلو ب. مغرفة ج. صحن د. ملعقة



● أ. حيوانات ب. فواكه ج. أشجار د. أزهار

٤. اختبار تعريف وبدائل

هنا يكون الساق تعريفًا والبدائل أربع كلمات واحدة صحيحة.

المثال: ضع دائرة حول حرف البديل الصحيح:

- مكان يعالج فيه الناس هو _____
- أ. المدرسة ب. الشركة ج. السوق د. المستشفى
- الوقت الذي ذهب وانتهى هو _____
- أ. المستقبل ب. الماضي ج. الغد د. الآن

٥. اختبار مزاجية

هنا تظهر قائمتان من الكلمات ويطلب المزاجية بين أفرادها على أساس الترادف أو التضاد أو الاقتران. ويجوز أن تتساوى القائمتان في العدد أو تزيد الثانية عن الأولى، والزيادة أفضل وأسلم كيلا يؤدي الخطأ الواحد إلى خطأين.

المثال: ضع أمام كل كلمة في القائمة (١) رقم الكلمة المرادفة لها من القائمة (٢).

قائمة (١)	قائمة (٢)
جليّ	١. مزارع
فلاح	٢. واضح
هزيب	٣. أعطى
أعان	٤. منع
منح	٥. ساعد
	٦. نحيف

٦. اختبار استعمال الكلمة في جملة

هنا يطلب أن تستعمل الكلمة في جملة تبين معناها.

المثال: استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة تبين معناها:

● حصان: _____

● عطلة: _____

٧. اختبار الشرح

هنا يطلب شرح معنى الكلمة، المثال: اشرح معنى كل كلمة مما يلي:

- الصيدلة _____:
- المطر _____:

ج- اختبارات القواعد العربية

تشمل القواعد نحو اللغة وصرفها. واختبارات القواعد قد تكون إنتاجية أو تعريفية. في الإنتاجية يعطي الطالب الجواب من عنده، وفي التعريفية يتعرف على الجواب الصحيح من بين عدة إجابات.^٧

ويمكن أن تتكون اختبار القواعد من أنواع عديدة، وهي كما يلي:^٨

١. اختبار الاختيار من متعدد

في هذا الاختبار، تظهر عدة إجابات (في العادة أربع) يختار الطالب الإجابة الواحدة الصحيحة من بينها.

المثال: ضع دائرة حول الجواب الصحيح:

- اسم المفعول من (قرأ) هو _____.
- أ. قارئ ب. قراءة ج. مقروء د. قراءة
- مررت بـ _____ صديقتي أمس.
- أ. أخا ب. أخي ج. أخ د. أخو

٢. اختبار ملء الفراغ

ملء الفراغ اختبار إنتاجي، وليس تعريفياً. يمكن أن يطلب ملء الفراغ بأية كلمة مناسبة، وتكون الكلمة المحذوفة كلمة نحوية عادة، مثل حرف جر أو حرف عطف أو حرف جزم أو حرف نفي أو شرط. ويجوز أن تكون التعليمات هنا عامة أو خاصة.

^٧ نفس المرجع، ص. ٦١.

^٨ نفس المرجع، ص. ٦١-٧٢.

التعليمات العامة تطلب ملء الفراغ بكلمة مناسبة. والتعليمات الخاصة تطلب ملء الفراغ بكلمة مناسبة من نوع ما، مثلا بحرف الجر المناسب أو حرف العطف المناسب أو أداة الشرط المناسبة.

المثال: املا الفراغ بحرف الجر المناسب:

- المدرسة قريبة _____ بيتي.
- بيتي بعيد _____ السوق.

٣. اختبار تعديل الصيغة

هنا يطلب تعديل صيغة كلمة لتلائم الجملة.

المثال: عدل صيغة الكلمة التي بين قوسين لتناسب الجملة.

- لَمْ _____ الولدُ أمسِ. (أَتَى)
- إِنَّ _____ تَنْجَحُ. (دَرَسَ)
- إِنَّ اللَّهَ _____ . (سَمِعَ)
- _____ صفةٌ طيبةٌ. (تَعَاوَنَ)
- إِنَّهُ _____ قَدِيرٌ. (كَتَبَ)

٤. اختبار الاشتقاق

هنا يطلب اشتقاق صيغة من أخرى. وهذا سؤال يختبر الجوانب الصرفية في اللغة. ويصلح مثل هذا الاختبار للسؤال عن أنواع المشتقات المختلفة من مثل اسم المكان واسم الزمان واسم المفعول واسم المرة واسم النوع والمصدر واسم الآلة وصيغة المبالغة والصفة المشبهة والفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر.

المثال: اشتق من الأفعال الآتية فعل الأمر:

- حَضَرَ _____
- جَالَسَ _____
- اسْتَيْقَظَ _____

٥. اختبار الدمج

هنا يطلب دمج جملتين بسيطتين في جملة واحدة مركبة، ويمكن أن تكون تعليماته عامة، أي لا تبين أداة الربط ويمكن أيضا أن تحدد التعليمات أداة الربط.

المثال (١) : ادمج كل جملتين في جملة واحدة:

• جاء الرجل. الرجل صديقك.

• هذه حديقة. سور الحديقة عال.

المثال (٢) : ادمج كل جملتين في جملة واحدة مستخدما أداة الربط المذكورة بين القوسين:

• هذه فتاه. أخلاق الفتاة نبيلة. (ها)

٦. اختبار الشكل

هنا يطلب شكل كلمة أو أكثر في جملة ما أو عدة جمل. ويمكن أن يتخذ هذا الاختبار عدة أنماط:

١. اشكل آخر الكلمة فقط.

٢. اشكل الكلمة شكلا كاملا، أي ضع علامات الشكل (ضمة، فتحة، كسرة، سكون) على جميع حروف الكلمة.

٣. اشكل الكلمة التي تحتها خط.

٤. اشكل جميع كلمات الجملة.

ومثل هذا الاختبار يقيس الجانب النحوي إذا كان الشكل لأواخر الكلمات فقط، ويقيس الجانبين النحوي والصرفي إذا كان الشكل لجميع حروف الكلمة. لاحظ أن مثل هذا السؤال قد يدخل فيه عامل الإملاء أيضا.

المثال: اشكل أواخر الكلمات التي بين قوسين مع تعديل الإملاء إذا لزم:

- أريد (شيء) آخر. _____
- أخوه (عليّ) مدرس. _____

٧. اختبار الإكمال

هنا يطلب تكملة الجملة مع شكل التكملة، ويمكن أن تكون دون شكلها. لا شك أن بنود التكملة الحرة- التي يضعها مدرسون متمرسون في وضع الاختبارات - تعد من أكثر الأساليب إفادة في قياس قدرة الدارس على كتابة الشكل النحوي السليم. وهي تفضل على بنود الاختيار من متعدد إذا ما أراد المدرس أن يقيس الجانب الإنتاجي عند الدارس.^٩

وهناك أنواع كثيرة لبنود الإكمال أو التكميل، فهي كما في الأمثلة التالية:

المثال (١): اكتب الكلمة الصحيحة في المكان الخالي.

- الطلاب يذهبون _____ كلياتهم.

المثال (٢): ضع أداة التعريف في المكان الخالي، وعلامة (X) إذا كانت الكلمة لا تقبل أداة التعريف.

- الجامعات في _____ مدينتي كثيرة.

- زرت جدتي في _____ قرية الجميلة.

المثال (٣): أكمل بوضع الصيغة الصحيحة للفعل الذي بين القوسين.

- الطلاب _____ إلى مدارسهم كل يوم. (يذهب)

المثال (٤): أكمل الجمل التالية بوضع الكلمات المناسبة من عندك.^{١٠}

- أنا سعيد أن _____

- آمل _____

^٩ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: مطبع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ص. ٦٨.

١٠

ومثل هذا النوع من بنود التكملة يترك الباب مفتوحاً أمام الدارس ليكمل الجملة
كيفما شاء، فهي بنود مفتوحة الإجابة مما يعطي بالتالي الفرصة لأن تتدخل عملية
التقدير الذاتي في التصحيح.

المثال (٥): أكمل الجملة الآتية واشكل أواخر كلمات التكملة:

- ما تزرع _____.
- أوصى الله بطاعة _____.

هنا لا يمكن فصل القواعد عن المفردات، لأنه لا بد من إنتاج مفردات.

٨. اختبار كشف الخطأ

في مثل هذا الاختبار يقرأ الطالب الجملة ويصححها نحويًا أو صرفيًا إن كانت خطأ.
ويمكن أن تكون الجملة خطأ دائماً تحتاج إلى تصحيح أو خطأ أحياناً. ويمكن أن يكون
كشف الخطأ في جمل متفرقة أو في فقرة متصلة.

المثال (١): جميع الجمل الآتية تحتوي على أخطاء نحوية. أعد كتابتها صحيحة:

- كان محمد رسول. (_____)
- ظننت عمراً مدرس. (_____)

المثال (٢): صحح الجمل الآتية إن كانت خطأ:

- الفصل نظيف. (_____)
- صارت الجامعة مشهورة (_____)

٩. اختبار الإعراب

هنا يطلب إعراب الجملة كاملة أو بعض مفردات محددة فيها (مثال ١٥). وقد تكون

المادة فقرة كاملة تختار منها مفردات محددة.

المثال: أعرب ما تحته خط وضع الجواب في الفراغ المحدد.

- بكيت بكاء الشوق. _____
- عندي عشرون درهماً. _____

١٠. اختبار الإضافة

هنا يطلب إضافة كلمة محددة في موقعها المناسب في الجملة.
مثال: أضف الكلمة التي بين قوسين في موقعها المناسب في الجملة وأعد كتابة الجملة مع أي تغيير قد يكون ضرورياً:
● كان الولد نائماً في الدرس. (ما)

● استعار كتاباً ليقراه. (صديقه)

١١. اختبار الترتيب

هنا يطلب إعادة ترتيب كلمات لتكوين جملة. وقيس مثل هذا الاختبار قدرة الطالب على إدراك العلاقات النحوية المحتملة بين الكلمات.
المثال: أعد ترتيب هذه الكلمات لتكوين جملة مفيدة:
● أباه - في - وجد - الطفل - البيت.

١٢. اختبار التحويل

هنا يطلب تحويل كلمات أو جمل إلى صيغ أخرى. مثال ذلك التحويل من الماضي إلى المضارع، من المفرد إلى الجمع، من المذكر إلى المؤنث، من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، من المفرد إلى المثني، من المتكلم إلى الغائب، من الأسماء إلى الضمائر.

المثال (١): حول الأسماء التي تحتها خط في الجمل الآتية إلى الضمائر المناسبة.

● الطالبات يذهبن إلى المدرسة.

● اشترت الستارة في السوق.

المثال (٢): حول جميع الأفعال إلى المضارع.

- سار رجل إلى جنينة الحيوان فدخل ورأى فيها حيوانات متنوعة. فوقف برهة للراحة ثم عاد ووصل إلى بيته في النهار.
- المثال (٣): حول الأسماء إلى صيغة الجمع.
- تشتري الأم الأثاث للبيت في الأسواق.
- المثال (٤): حول الأسماء التي تحتها خط إلى المثني.
- جاء الطبيب إلى المستشفى بالسيارة.

١٣. اختبار التصحيح

هنا تظهر جمل، توضع خطوط تحت بعض كلماتها ويطلب تصحيح الكلمة لأنها خطأ، أو يطلب تصحيح الكلمة إن كانت خطأ. والطريقة الثانية أصعب من الأولى لأن الطالب أن يقرر أولاً إن كانت الكلمة خطأ ومن ثم يصححها.

المثال: صحح الكلمات التي تحتها خط إن كانت خطأ، وضع إشارة √ إن كانت صواباً:

- الطفلان كانا يلعبا أمام البيت. _____
- الطلاب لم يدرسون دروسهم. _____
- إن تدرسوا تنجحوا. _____

١٤. اختبار اختيار الخطأ

هنا تظهر جملة توضع تحت أربع كلمات منها. ويطلب تحديد الكلمة الخطأ من بين الأربع. وهذا يشبه الاختيار من متعدد، ولكن هنا يختار الخطأ وليس الصواب ثم يصححها.

المثال: أي من الكلمات التي تحتها خط هي خطأ نحوي؟ وصبها في الفراغ المحدد.

- انظروا أمامكم ولا تلفتون إلى الخلف.
- رأى مصطفى أبيه وصديقه يمشيان حول الحديقة.

الخلاصة



قائمة المراجع

باللغة العربية:

محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الرياض: مطبع جامعة الملك سعود، ١٩٩٦.

محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

باللغة الإندونيسية:

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010

Hamid, Abdul, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk studi Islam*, Malang:UIN Press, 2010.

Moleong, Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009